قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل
معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝ قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم
على اخيه من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ۝ ولما فتحوا
متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد
كيل بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا
من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما
نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا
لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا
من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
الا حاجة في نفس يعقوب قضيها وانه لذو علم لما علمناه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝

ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل
اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝ قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وانا به زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد
في الارض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين
۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه
كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان
يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۝
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نريك من المحسنين ۝ قال معاذ الله ان ناخذ الا
من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۝

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)